

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

خمسا فلو ركبتم الإبل في طلبهن لأنضيتموهن قبل أن تدركوهن لا يرجو عبد إلا ربه ولا يخاف إلا ذنبه ولا يستحي جاهل أن يسأل عما لا يعلم ولا يستحي عالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول ا^ا أعلم والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا إيمان لمن لا صبر له .

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد^ا الحضرمي ثنا عون بن سلام ثنا أبو مريم عن زبيد عن مهاجر بن عمير قال قال علي بن أبي طالب إن أخوف ما أخاف اتباع الهوى وطول الأمل فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق وأما طول الأمل فينسي الآخرة ألا وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة ألا وإن الآخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل رواه الثوري وجماعة عن زبيد مثله عن علي مرسل ولم يذكروا مهاجر بن عمير قال أبو نعيم أفادني هذا الحديث الدارقطني عن شيخي لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

حدثنا محمد بن جعفر وعلي بن أحمد قالا ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن يزيد أبو هشام ثنا المحاربي عن مالك بن مغول عن رجل من جعفي عن السدي عن أبي أراكة قال صلى علي الغداة ثم لبث في مجلسه حتى ارتفعت الشمس قيد رمح كأن عليه كآبة ثم قال لقد رأيت أثرا من أصحاب رسول^ا A فما أرى أحدا يشبههم و^ا إن كانوا ليصبحون شعنا غبرا صفرا بين أعينهم مثل ركب المعزى قد باتوا يتلون كتاب^ا يراوون بين أقدامهم وجباههم إذا ذكر^ا مادوا كما تميد الشجرة في يوم ريح فانهملت أعينهم حتى تبل و^ا ثيابهم و^ا لكأن القوم باتوا غافلين .

حدثنا عبد^ا بن محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد ثنا ابن فضيل عن ليث عن الحسن عن علي قال طوبى لكل عبد نومة عرف الناس ولم يعرفه الناس عرفه^ا برضوان أولئك مصابيح الهدى يكشف^ا عنهم كل فتنة مظلمة سيدخلهم^ا في رحمة منه ليس أولئك بالمذاييع